

ملخص السيرة الذاتية للشهيد أحمد ياسين (نسخة بالإنجليزية)



الأحد 22 مارس 2020 03:06 م

• ولد "أحمد إسماعيل ياسين" عام 1938م في قرية (الجورة) قضاء (المجدل) جنوبي قطاع غزة، لجأ مع أسرته إلى قطاع غزة بعد حرب العام 1948م.

تعرّض لحادثٍ في شبابه أثناء ممارسته للرياضة، نتج عنه شلل جميع أطرافه شللاً تاماً.

• عمل مدرساً للغة العربية والتربية الإسلامية، ثم عمل خطيباً ومدرساً في مساجد غزة، أصبح في ظل الاحتلال أشهر خطيب عرفه قطاع غزة لقوة حجته وجسارته في الحق.

• شارك "أحمد ياسين" وهو في العشرين من العمر في المظاهرات التي اندلعت في غزة احتجاجاً على العدوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام 1956م، وأظهر قدرات خطابية وتنظيمية ملموسة؛ حيث نشط مع رفاقه في الدعوة إلى رفض الإشراف الدولي على غزة، مؤكداً ضرورة عودة الإدارة المصرية إلى هذا الإقليم.

• كانت مواهب "أحمد ياسين" الخطابية قد بدأت تظهر بقوة، ومعها بدأ تجمه يلعب وسط دعاة غزة، الأمر الذي لفت إليه أنظار المخابرات المصرية العاملة هناك، فقررت عام 1965م اعتقاله ضمن حملة الاعتقالات التي شهدتها الساحة السياسية المصرية، والتي استهدفت كل من سبق اعتقاله من جماعة (الإخوان المسلمون) عام 1954م، وظل حبيس الزنزانة الانفرادية قرابة شهر ثم أفرج عنه، وقد تركت فترة الاعتقال في نفسه آثاراً مهمة لخصها بقوله "إنها عمقت في نفسه كراهية الظلم، وأكدت فترة الاعتقال أن شرعية أي سلطة تقوم على العدل وإيمانها بحق الإنسان في الحياة بحرية.

• عمل رئيساً للمجمع الإسلامي في غزة.

• اعتقل الشيخ "أحمد ياسين" عام 1983م بتهمة حيازة أسلحة، وتشكيل تنظيم عسكري، والتحريض على إزالة الدولة العبرية من الوجود، وقد حوكم الشيخ أمام محكمة عسكرية صهيونية، أصدرت عليه حكماً بالسجن لمدة 13 عامًا.

• أفرج عنه عام 1985م في إطار عملية تبادل للأسرى بين سلطات الاحتلال والجهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة- بعد أن أمضى 11 شهراً في السجن.

• أسس الشيخ أحمد ياسين- مع مجموعة من النشطاء الإسلاميين- تنظيمًا لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة في العام 1987م.

• داهمت قوات الاحتلال الصهيوني منزله أواخر شهر أغسطس 1988م، وقامت بتفتيشه وهددته بدفعه في مقعده المتحرك عبر الحدود، ونفيه إلى لبنان.

• في ليلة 18/5/1989م قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشيخ "أحمد ياسين" مع المئات من أبناء حركة (حماس) في محاولة لوقف المقاومة المسلحة التي أخذت آنذاك طابع الهجمات بالسلح الأبيض على جنود الاحتلال ومستوطنيه، واغتيال العملاء.

• في 16/10/1991م أصدرت محكمة عسكرية صهيونية عليه حكماً بالسجن مدى الحياة مضاف إليه خمسة عشر عامًا، بعد أن وجهت للشيخ لائحة اتهام تتضمن 9 بنود منها التحريض على اختطاف وقتل جنود صهيانية وتأسيس حركة (حماس) وجهازها العسكري والأمني.

• بالإضافة إلى إصابة الشيخ بالشلل التام، فإنه يعاني من أمراض عدة منها (فقدان البصر في العين اليمنى بعد ضربه عليها أثناء التحقيق، وضعف شديد في قدرة الإبصار للعين اليسرى، والتهاب مزمن بالأذن، حساسية في الرئتين، وأمراض التهابات باطنية ومعوية)، وقد أدى سوء ظروف اعتقال الشيخ أحمد ياسين إلى تدهور حالته الصحية ممّا استدعى نقله إلى المستشفى مرات عدة، ولا زالت صحة الشيخ تتدهور بسبب اعتقاله وعدم توفر رعاية طبية ملائمة له.

• في 13/12/1992م قامت مجموعة استشهادية من مقاتلي كتائب الشهيد "عز الدين القسام" بخطف جندي صهيوني، وعرضت المجموعة الإفراج عن الجندي مقابل الإفراج عن الشيخ "أحمد ياسين" ومجموعة من المعتقلين في السجون الصهيونية بينهم مرضى ومسنون ومعتقلون عرب اختطفهم قوات صهيونية من لبنان، إلا أن الحكومة الصهيونية رفضت العرض وداهمت مكان احتجاز الجندي؛ مما أدى إلى مصرعه ومصرع قائد الوحدة المهاجمة قبل استشهاد أبطال المجموعة الفدائية في منزل في قرية (بيرنبالا) قرب القدس.

• أفرج عنه فجر يوم الأربعاء 1/10/1997م بموجب اتفاق جرى التوصل إليه بين الأردن والكيان الصهيوني للإفراج عن الشيخ مقابل تسليم عميلين صهيونيين اعتقلا في الأردن عقب المحاولة الفاشلة لاغتيال الأستاذ "خالد مشعل" رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

• استشهد بعد صلاة الفجر يوم 22/3/2004 في عملية صهيونية جبانة، تحت إشراف السفاح شارون.

Martyr Ahmed Yasin
Founder of Hamas

Ahmed Ismail Yasin was born in the village of Al Joura south of the Gaza strip. He settled in Gaza with his family after being expelled in the 1948 war

He had a childhood injury which left him paralyzed

He taught Arabic and Islamic education and was- under Zionist occupation- a prominent preacher in Gaza mosques due to his braver

In his twenties, Ahmed Yasin participated in the demonstrations which broke out in the Gaza strip condemning the 1956 Tripartite aggression on Egypt. This proved his preaching capabilities. He called – with his companions for the refusal of the international supervision on Gaza strip and necessitating on its return to Egyptian management

His prominent preaching talents attracted the attention of the Egyptian authorities which arrested him along with Muslim Brotherhood members in 1965. The period of detention was a month but left inside him "hating towards injustice and a confirmation that the "legitimacy of any authority is based on justice and its belief in man"s right to live freely

He was employed head of the Islamic Centre in Gaza

In 1983, Ahmed Yasin was arrested charged with weapons possession, forming an underground militant organization and seeking destruction of Israel. He was sentenced to 13 years in prison by an Israeli military court

He was released in 1985 as part of a prisoner swap between the Israelis and the Popular Front for the Liberation of Palestine

In 1987- and in collaboration with other Islamic activists- Sheikh Ahmed Yasin founded the Palestinian resistance group- Hama

In August 1988, Zionist occupiers attacked his house, frisked him and threatened of driving him out with his wheelchair to the borders and of expelling him to Lebanon

On 18th -5-1989, Sheikh Ahmed Yasin was rearrested by the Israeli occupation authorities along with hundreds of Hamas followers in an attempt stop the militant resistance which developed to stabbing using knives against settlers , soldiers and spies

On 16th -10-1991, He was court-martialed and sentenced to life in addition to 15 years in prison. The indictment list included 9 items foremost among which are insinuating to kidnap and kill Zionist soldiers and founding the Security and Military wings of Hamas

In addition to his complete cripple, Ahmed Yasin suffered from many diseases . He lost vision in the right eye and had very little vision in the left one. He suffered from a number of chronic respiratory diseases, a muscular deterioration and hearing loss incurred while in Israeli detention. He was sent to hospital many times due to the unavailability of due medical care in prison

On 13th -12- 1992, a group from Ezz El Deen ElQassamiy brigades kidnapped an Israeli soldier and proposed to free him in exchange for Sheikh Ahmed Yasin and a group of Arab prisoners kidnapped from Lebanon by Israel. The Israeli government refused the proposal and attacked the house the soldier was kept in, leading to his death and death of the leader of the Zionist attacking group before the martyrdom of the Qassamiy group

On the dawn of Wednesday 1st -10- 1997, he was released in a deal between Jordan and Israel in exchange for two Zionist assassins arrested in Jordan after the failure of the attempt to assassinate Khaled Mashal the head of the Political Bureau in Hamas

Martyr Ahmed Yasin was assassinated after committing the dawn prayers during a heinous Israeli attack under supervision of Ariel Sharon the Prime minister of the Zionist entity